اتهم الرئيس القبرصى ديمتريس خريستوفياس تركيا أمس الثلاثاء، بأنها "تثير توترات" فى المنطقة وتمنع التنقيب عن الغاز فى قبرص.

وقال خريستوفياس إثر اجتماع وزارى تناول هذه المسألة "وجهت تركيا أخيراً تهديدات لبلدنا وشركائه فى موضوع استخراج الغاز الطبيعى"، مضيفا أن "تركيا تتبنى سلوكا إجراميا عبر انتهاك المعايير الدولية"، منبها إلى أن هذه السياسة "غير مقبولة".

ودعت تركيا قبرص إلى إرجاء مشاريعها للتنقيب عن الغاز بذريعة أن السلطات القبرصية اليونانية لا يحق لها القيام بذلك ما دامت الجزيرة مقسمة، دون أن تشير رغم ذلك إلى القبارصة الأتراك.

وقبرص مقسمة منذ 1974 إثر اجتياح تركيا للشطر الشمالى من الجزيرة رداً على انقلاب لقبارصة يونانيين ينتمون إلى التيار القومى طالبوا بضم الجزيرة إلى اليونان.

وتؤكد نيقوسيا أن التنقيب عن الغاز يعود بالفائدة على جميع القبارصة، وقد وقعت مع إسرائيل اتفاقا يحدد المناطق الاقتصادية بين البلدين فى المتوسط، وذلك بهدف مواصلة التنقيب عن حقول تحت البحر مع تفادى اندلاع أى نزاع.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 14/09/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com